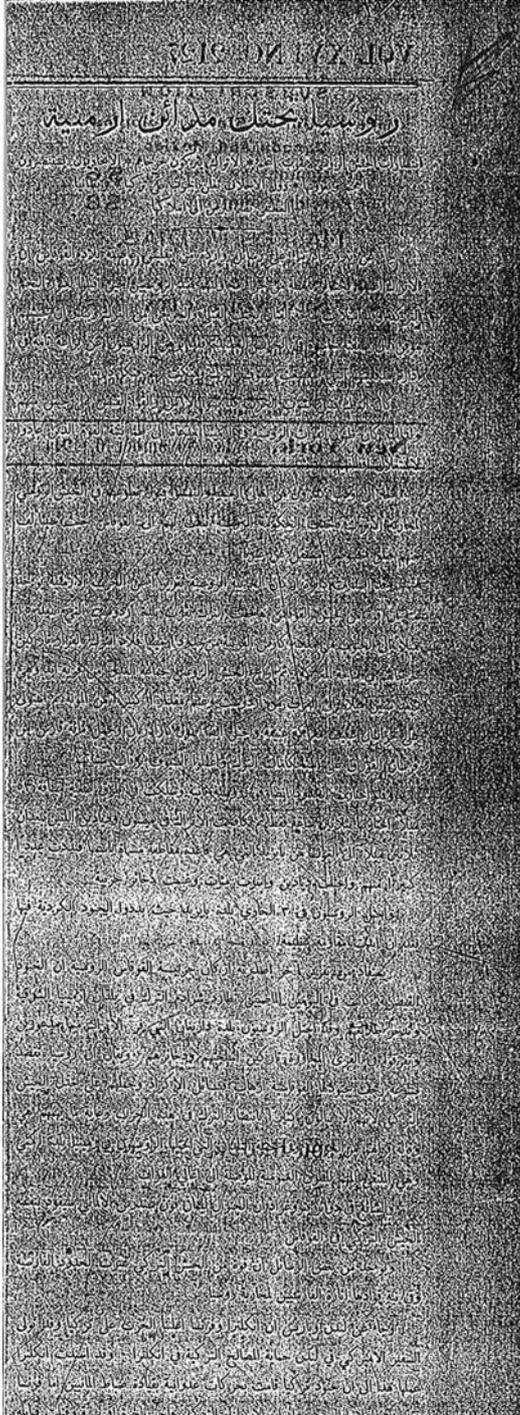


روسيا تحتل مدائن أرمنية

انتصارات الجيش الروسى بقرب النجم الأتراك يتركون جرحاهم الاتحاديون المنتصريون العجم وتغزونها دول الأحلاف الحرب على تركيا وبريطانيا العظمى تضم قارص إلى أملاكها .

جاء من بتروغراد بناء على رسائل واردة من تفليس عاصمة بلاد القوقاس أن الأتراك أصيبوا بخسائر باهظة من جراء محاولتهم ضد الروسيين حين اضطروا العبور النجم التركية . وقد امتلأت ساحة القتال بجثث القتلى والجرحى من الترك ، ويبدو أن جيشهم موقن بأن صفقته خاسرة فى الحرب الجديدة ، فقد برهن الروسيون عن براعة تامة فى إدارة مدفعيتهم التى ضعفت صفوف الترك ، وفتكت لهم فتكاً ذريعاً .

وكان الترك قبل نشوب الحرب قد نهبوا الأرمن ، وألقوا القبض على جيش منهم





ولذلك ، كان ظهور القوات الروسية في أرمينيا مُدعاة إلى طمأنينة القوم الذين عادوا لاستغلال أقطانهم .

لجأ إلى أوديسا كثيرون من أهالي

أرمينيا والتمسوا قبول تطوعهم في الجيش الروسي لمحاربة الأتراك ، فأخذت الحكومة الروسية تبعث إلى القوقاس حيث سيتألف منهم فيلق خصوصى مستقل عن غيره .

وقد أصدرت دائرة أركان الحرب الروسية تقريراً عن الحرب الأرمينية يؤخذ منه أن قوة من جيش القوقاس هاجمت الترك قرب بلدة أردوست التي تبعد ١٥ ميلاً إلى الجنوب من مدينة كارس القريبة من حدود أرمينيا ، فلاذ الترك الفارين تاركين جرحاهم في ساحة المعركة . ثم أراح الجيش الروسي جماعة العدو من قرية أيد وهي تبعد ستين ميلاً إلى الغرب من أردوش ، وغنم مقداراً كبيراً من المونة ثم استولى على حراسان عقب معركة عنيفة واحتل أيضاً كول كاراد بان وجعل مائة فارس من فرسان القوازق على استحكامات الترك ، وأعملوا السيف برقاب مشاتهم .

وقد اجتازت الحدود أيضاً قوة روسية ثانية ، وسلكت في طرق صعبة مسافة ٥٣ ميلاً اجتازتها بثلاثين ساعة فقط ، ثم كافحت الأتراك في ميسون وديادين اللتين تبعدان ثلاثين ميلاً إلى الغرب من بايزيد التي هي قاعدة مقاطعة مسماء باسمها فبددت عدداً كبيراً منهم ، واحتلت ديادين وأسرت مئات وغنمت ذخائر حربية .

واحتل الروسيون في ٣ الجارى بلدة مايزيد حيث بددوا الجنود الكردية فيها بعد أن أبدت مقاومة عظيمة .

ويُستفاد من تقرير آخر أصدرته أركان حربية القوقاس الروسية . إن الجنود القيصيرية كانت في اليومين الماضيين تصارد شرازم الترك في بلدان أرمينيا الشرقية وتبحر طلائعهم .

وقد احتل الرسيون بلدة دازيغان التي فر الأتراك منها مذعورين ، وتفرقوا فى القرى المجاورة تاركين أسلحتهم وذخائرهم . ويُقال إن روسيا تقصد بسرعة زحف جنودها القوقاسية إرهاب قبائل الأكراد وحملهم على خذل الجيش التركى ، لأنهم لا يباليون كثيراً بانتصارات الترك من هذه الحرب . وغاية ما يهتمهم هى ——— وقاية قراهم من الحرب . وفى حملة البلدان التي احتلها الروسيون فى أرمينيا . بلدة أكتى وهي الملتقى المهم للطرق العمومية الموصلة إلى أعلى الفرات .

والشائع فى دوائر بتروغراد أن الجنرال ليومان فون الألمانى سيقود بنفسه الجيش التركى فى القوقاس . ويؤخذ من بعض الوسائل أن قوة من الجيش التركى عبرت الحدود الفارسية وفى نية قوادها إثارة الفارسيين لمحاربة روسيا .

وجاء عن لندن وباريس أن إنكلترا وفرنسا أعلنت الحرب على تركيا ، وقد تولى السفير الأمريكى فى لندن حماية المصالح التركية فى إنكلترا . وقد أسندت إنكلترا عملها هذا إلى أن جنود تركيا قامت بحركات عدوانية بقيادة ضباط ألمانين . أما فرنسا ، فقد بنت إعلانها الحرب على أن الأسطول التركى هاجم باخرة أرنسية ، وقتلت قنابله اثنين من البحارة وألحقت ضرراً بليغاً بالباخرة .

وبما أن تركيا مل تعزل من خدمتها الضباط الألمانين ، فإن المسئولية عما فعله أسطولها مُلقاة على عاتقها .

وحمل البرق رسالة من الإسكندرية إلى لندن أن رجال الشحنة المصريين قبعوا على أمس على ضابط ألمانى يُدعى مورس ، كان عائداً من تركيا ومعه خطط لنسف ترعة السويس ، فحوكم فى مجلس عرفى وقضى عليه بالسجن المؤبد .